٣٠٠ ألف طالب فلسطيني مهدّدين بضياع عامهم الدراسي الحالي. وطالبت الجمعية المجتمع الدولي بالعمل على ايقاف أشكال التدخل الصهيوني كافة في المؤسسات التعليمية الفلسطينية؛ وأكدت استعداد العاملين في مجال التعليم الفلسطيني لتعويض فترات الغلق والانقطاع عن الدراسة التي وقعت حتى الآن (**وفا**، تونس، ١٨/٧/١٩٨٩).

• صرّح وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، بأن محادثاته مع عشر من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة أظهرت له خشية هذه الشخصيات من ردّ فعل م.ت.ف. على تحركاتهم. وقال ارنس: «انهم يعتقدون باستحالة اجراء انتخابات حرّة في الظروف الراهنة» (**هآرتس**، ١٨/٧/١٩٨٩).

• قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، في شهادة له الى اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، ان الادارة «لا تستثني عقد مؤتمر دولي في اطار السيناريوهات الممكنة في المستقبل، كوسيلة لدعم المفاوضات المباشرة بين الاطراف المتنازعة في المنطقة» (**نيويورك تايمز**، ١٨/٧/١٩٨٩).

١٨/٧/١٩٨٩

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في الجزائر، أمس، مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، حيث بحثا في آخر التطوّرات السياسية الراهنة في المنطقة، وفي أوضاع الانتفاضة في ظل تصاعد أعمال القمع الاسرائيلية ضد المواطنين في المناطق المحتلة. وكان عرفات اجتمع، قبل انتقاله الى الجزائر، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، في قصر الرئاسة، في قرطاج، حيث هنّأه والشعب التونسي، باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والشعب الفلسطيني، بعيد الاضحى المبارك (**وفا**، ١٨/٧/١٩٨٩).

• استشهد المواطن بسام فاروق احمد الجبري (١٩ عاماً)، اثر اصابته برصاصة في القلب، في اثناء اشتباكات وقعت مع قوات الاحتلال في مدينة خان يونس، في قطاع غزة (**الاتحاد**، ١٩/٧/١٩٨٩). واستشهدت، ايضاً، الطفلة ديرين احمد عاطف سكافي (١٨ شهراً)، من خلّة خاضور في الخليل، في أعقاب القاء جنود الاحتلال الاسرائيلي قنابل غاز على منازل في المدينة. وذكرت تقارير ان ١١٠ مواطنين اصيبوا بجروح في اشتباكات وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وان ٤٣ آخرين اعتقلوا في اثناء عمليات دهم لعشرين مدينة وقرية ومخيم في الضفة؛ فيما اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح، اثر هجمات شنّها شبان من الجيش الشعبي الفلسطيني في رام الله والخليل وقرية الباذان شرق نابلس (**الدستور**، ١٩/٧/١٩٨٩).

• التقى عدد من ضباط الاحتياط الاسرائيليين، أعضاء في مجموعة «أمر الاستدعاء»، عدداً من أعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يمثلون كتلاً مختلفة، حيث عرضوا انطباعاتهم السلبية خلال فترة خدمتهم في المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة الفلسطينية. وذكر احد الضباط ان ١٥ ضابطاً فقط في وحدته، من بين ٣٢ استدعوا الى الخدمة، امتثلوا لأوامر الاستدعاء، وحضر جزء منهم بعد التهديد بمقاضاته (**دافار**، ١٩/٧/١٩٨٩).

• قدّم عضوان في مجلس الشيوخ الاميركي، هما جيمس هيلمز وجون كراي، تعديلاً الى الكونغرس يقضي بمنع الادارة عن انفاق أي اموال للتفاوض مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من دون ان يقدم الرئيس جورج بوش الى الكونغرس شهادة يقرّ بموجبها بأن المندوب المعيّن من قبل المنظمة «لم يشارك مباشرة، ولم يتآمر، ولم يكن محرّضاً، في أي تخطيط، وتنفيذ، لنشاطات ارهابية أسفرت عن مقتل، أو جرح، أو اختطاف، أي مواطن اميركي» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٩/٧/١٩٨٩).

١٩/٧/١٩٨٩

• استشهد ثلاثة فلسطينيين في اشتباكات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي وقعت في غير منطقة، في الضفة والقطاع؛ والشهداء هم سمير صبحي الاخرس (١٧ عاماً)، من بيت ليد؛ وخضر علي الجزرة (٢٢ عاماً)، من جنين؛ واياد عبدالفتاح البابلي، من رفح. وكانت منطقتا بيت لحم والخليل شهدتا صدامات عدة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. ولوحظ ان قوات الاحتلال شنّت حملات من «نوع جديد» في مخيم جباليا، حيث قام الجنود الاسرائيليون باقتحام عدد من البيوت وخلط المواد الغذائية ببعضها البعض، وحرق الملابس الثمينة، وتحطيم الثمين من اثاثها (**الاتحاد**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• صرّح مصدر فلسطيني رسمي بأن سلطات